مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد 13 العدد 2، 2016، ص ص 355- 382

أسماء قرى القدس، دراسة لغوية دلالية

ناصر الدين أبو خضير*

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أسماء قرى القدس، عبر المنهج المقارن، دراسةً اشتقاقية صرْفيّة دِلاليّة؛ لمعرفة الأصول الاشتقاقية لتلك الأسماء في اللغات السّاميّة، من غير التطرُّق إلى تحديد مواقع تلك القرى. ويأتلف البحث من ثلاثة مباحث، الأول: أسماء قرى القدس، بين العربية وغيرها، وهو أهمّها، إذْ يُعوّل عليه في أصل اشتقاق الأسماء، وانتمائها إلى أصولها السّامية وغيرها. والثاني: أنواع التّركيب في أسماء قرى القدس. والثالث: أسماء قرى القدس ودلالاتها. ثم يلحق بخاتمة توضّح الأسباب التي دعت السّكان إلى تبنّي تلك الأسماء.

وتركّز البحث في محافظة القدس؛ لِما للمدينة مِن أهمّيّة في الصّراع الدّائر حول عروبتها، ردًّا على محاولات التّهويد التي يرتكبها الصّهاينة. ويحاول هذا البحث إبراز أصالة أسماء قرى القدس، التي تمثّل حلقة من التّواصل بين الماضي الكنعاني، والواقع العربي الفلسطيني، من غير انقطاع، الأمر الذي يؤكد الهوية العربية الفلسطينية الإسلامية للمدينة المقدسة.

مقدمة

لقد انصبّ الاهتمام في هذه الدراسة على أسماء قرى القدس؛ لأهمية المدينة العربية، فما فتئت الحركة الصّهيونية، قبل إنشاء دولة إسرائيل، تغيّر الأسماء العربية للمواقع الجغرافية في فلسطين. وبعد إقامة دولة إسرائيل دُمِّرت مئات المدن والقرى الفلسطينية، فلم تكتف الحركة الصهيونية بالاعتداء على الإنسان والأرض، بل غَيَّرتْ أسماء القرى والمدن الفلسطينية؛ لأنّ الاسم يحمل ذاكرة المكان الجمعيّة للشعب الفلسطيني، فأرادت الحركة الصّهيونية محوَ الذاكرة، وطمس الهُويّة وتزييفها. وباعتراف أحد أعضاء لجنة الأسماء الرّسمية في إسرائيل، يؤال إليتسور، فإن أكبر اعتداء، في تاريخ فلسطين، هو ما اقترفته الحركة الصهيونية تجاه أسماء المواقع الجغرافية؛ إذْ محت الأسماء القديمة، ووضعت مكانها أسماء، لا علاقة لها بتاريخ المكان. بينما حافظ العرب، منذ الفتح العربي الإسلامي، عليها كما هي، من غير تغيير أو تزييف[1]. وتنبني هذه الدّراسة على مباحث ثلاثة:

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2016.

* دائرة اللغة العربية، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين .

* أتوجه بالشكر الجزيل للدكتور عصام حلايقة، أستاذ التاريخ القديم في جامعة بيرزيت، لقراءة المادة، وللملاحظات القيمة التي أفادت البحث إفادة كبيرة.

المبحث الأول: أسماء قرى القدس، بين العربية وغيرها.

المبحث الثاني: أنواع التّركيب في أسماء قرى القدس.

المبحث الثالث: أسماء قرى القدس ودلالاتها.

المشكل في هذه الدراسة أنّ بعض الأسماء اعتراها، عبر آلاف السنين تغيّر كامل؛ لذلك يصعب تتبّع أصول جذورها. إضافة إلى أنّه لا توجد فواصل زمنية دقيقة، بين الحِقب التاريخية المتعاقبة؛ الكنعانية، والآرامية، والفارسية، والهلنستية، والرومانية، والبيزنطية. واعتمدتُ في تعداد أسماء قرى القدس على إحصاء عام 1945؛ إذ كانت تتألف القدس من سبعين قرية[2].

المبحث الأول: أسماء قرى القدس بين العربية وغيرها:

قبل الولوج إلى مسألة العربي وغيره من أسماء القرى، وهي مسألة، ولا شكّ، شائكة، ينبغي الإشارة إلى اللغات التي استعملت في فلسطين، عبر آلاف السنين، إذْ قسمها الباحثون عدّة أقسام: ما قبل الكنعانية، ثم الكنعانية ولهجاتها، ثم الآرامية، ثم الإغريقية واللاتينية، ثم العربية[3]. ولكنّ اللغات السّامية تعود إلى أصل مشترك، فتجمعها كثير من الظواهر اللغوية المشتركة، في مستويات اللغة المختلفة، كما أنّه من العسير الفصل بصورة قاطعة ومحددة بين هذه الحِقَب؛ لأنها متداخلة متلاحمة فيما بينها، والانتقال من فترة إلى أخرى تدريجي، قد يستمرّ قرونًا، وقد تعيش اللغتان، كالآرامية والعربية جنبا إلى جنب في الاستعمال الرسمي والشعبي، حتّى يُحسَم الأمر، فتسود العربيّة على المستويين، الشعبي والرسمي. ولا يحدث هذا الانتقال من لغة إلى أخرى من غير أن تترك اللغة الأولى سمات تظلّ ماثلة في الاستعمال، عبر أسماء المواقع الجغرافية[4].

ومما يزيد الأمر صعوبة أنّ بعض الأسماء قد يداخلها بعض التحريف، فيصعب تحديد أصل الاسم: أعربي هو أم غير عربي؟ فقد يكون الاسم ترجمة للاسم السابق[5]، وقد يكون كنعانيا أو آراميا، فيعتريه بعض التغيير، كدخول "أل التعريف" في العربية، أو هاء التأنيث، فيصبح الاسم عندئذ ممزوجا، الأمر الذي يزيد مسألة التأثيل غموضا.

ويلجأ الدارسون إلى وسائل عديدة؛ لتسهيل هذا الأمر؛ ومن أهم هذه الوسائل دراسة الأبنية الصرفية، وضبط اللواصق الصرفية، من سوابق ولواحق، في أسماء القرى، فمن طريقها قد نقطع بأن هذا الاسم كنعاني أو آرامي أو عربي.

ومن الجدير ذكره، أنه بسبب التشابه بين الآرامية والسريانية والعربية يصعب جدا، في كثير من الأسماء، الوصول إلى قرار حاسم ما إذا كان الاسم عربيا أم سريانيًّا؛ وأبرز مثال على ذلك بير زيت أو بير الزيت، فهو اسم سريانيّ عُرِّب لاحِقًا: بير زيتا Bir zaitā ، وذلك اعتمادًا على اللاحقة ā آ في السّريانيّة، التي تعني أل التعريف في اللغة العربية؛ لذلك تبقى مجموعة من أسماء الأماكن التي لا يمكن أن نكون متيقنين من أصولها[6].

نرى أن أسماء قرى القدس يمكن تقسيمها من حيث أصولها الاشتقاقية إلى المجموعات الآتية:

1- الأسماء ذات الأصول غير السّامية:

البُرَيْج: وهي مُعرَّبةُ، تصغير كلمة بُرْج المشتقّة من الكلمة اليونانية purgos التي تعني المكان المرتفع المُشرِف؛ من أجل المراقبة[7]. وربما انحدرت إلى العربية عبر الآرامية بُرجا burğā [8].

القَسْطَل: من الرّاجح أنها كلمة لاتينيّة، كانت تُطلق في العهد الروماني على قلعة بالقرب من موقع القرية الحاليّ، وهي تعني باليونانية واللاتينية البناء المحصّن أو خزّان المياه، إذن فهي تعريب للكلمة اللاتينية castellum.[9]

قَلَنْدِيَة: يعتقد أنها من أصل كردي، شاعتْ أثناء الحروب الصليبية؛ إذ ضمّت جيوش الفتح الإسلامي الصلاحيّ قبائل كُرديّة، وقادة من الأكراد[10]. ومما يؤكد ذلك عدم وجود الاسم قبل العصر الصليبيّ. كما أن هناك احتمالا آخر، وهو أن يكون الاسم لاتينيا، التصق بالمكان أثناء الفترة الصليبية، إذ ورد الاسم باللاتينية kalendie [11].

قَلُونيا: انتقل اسم قرية قلونيا Coloniya من اليونانية واللاتينية، بمعنى المستعمرة، أو المعسكر، عبر اللغة الآرامية إلى العربية، بآية اللاحقة إيا iya التي التصقت بالاسم عند استعماله بالآرامية، ثم استعملها العرب الفاتحون من غير تغيير يُذكر[12]. وتذكر المصادر التاريخية أنّ الاسم أُطلق على المكان الذي أقام فيه الجيش الروماني، بالقرب من القرية، سنة 70م؛ لإخضاع التمرّد في مدينة القدس[13].

2- الأسماء العربية والمُعَرَّبة:

الجُدَيْرَة: نضيف إلى هذه القائمة أسماء القرى التي وردت بصيغة التصغير؛ من أجل ذلك نرى أنّها عربية التّسْمية، وهي: البُرَيج، والقُبَيبَة، والجُدَيرَة. وما أقصده أنّ أسلوب التّصغير في العربية: فُعَيْل – فُعَيْعِل – فُعَيْعيل مُتّبع في اللغة العربية، ولا يعني أنّ مُكَبّر البُرَيج – البُرْج كلمة عربية، فهي كما مرّ معنا أعلاه مُعرّبة من أصل يوناني؛ فليس، بالضرورة، أن يكون كلّ اسم، له معنى معجميّ في اللغة العربية، عربيًا. ومصداق ذلك ما ذكره الباحث الألماني فيلد في تعقّبه لاسم المدينة اللبنانية "جُبَيْل"، الذي يحسبه المرْء، للوهلة الأولى، عربيا؛ لكونه مُصغّرا لكلمة: جَبَل، ولكنْ تبيّن، عبر مُراسلات تل العمارنة، من الألف الثاني قبل الميلاد، أنّ المدينة عُرِفت، قديما، باسم جُبل gubl[14]. ويرى أحد الباحثين أنها تلفظ وفقا لمراسلات تل العمارنة: جُوبلا أو جوبلى، وفي اللغة السومرية "كو أُب لا"، وفي المخطوطات الآرامية: جْبيلو، وفي السريانية: جْبيل[15].

والسؤال الذي يُطرح إزاء اسم الجُدَيْرَة هو: هل التَسمية عربية؛ لأنها تصغير: جَدْر أو جَدْرَة، أو: جَديرة؟ إذ نجد في "القاموس المحيط": الجَديرُ: المكانُ الذي بُنِي عليه جِدارٌ... والجَديرَةُ: الحَظيرَةُ"، أي أنّ الكلمة مستعملة في العربية، فهي المنطقة المحوطة بجدار؛ لتربية المواشي[16]. ولكن من ينعم النظر يجد أنّ الجذر ساميّ مشترك من: جدر גדר الذي يدل على الحائط أو الجِدار المحيط بمنطقة ما. فليس من المستبعد أن تكون التسمية جاءت من الكنعانية: جْديروت גדירות التي خُتمت بعلامة جمع المؤنّث: وت ōt؛ ولوجود قاعدة تتحول بموجبها الضمة الطويلة في الكنعانية إلى فتحة طويلة في الآرامية، لتسهيل النطق، أصبحتْ: جَديرا גדירא المنتهية بلاحقة المؤنث المفرد[17]، ثم انتقلت إلى اللغة العربية، فكُتبت بالتاء المربوطة، بدلا من الفتحة الطويلة: الجُدَيْرَة، بدلا من: جُدَيْرا. ويرى بعضهم أنها جدرا Gedrah التي ذُكرت في التوراة، وهذا قول بعيد[18].

الجُورَة: ومن هذه الأسماء العربية قرية الجُورَة الواقعة في مكان منخفض بين قريتي الوَلَجة وعين كارِم غربيّ القدس، وهي منطقة محوطة بالجبال[19].

خِرْبة اسم الله: قد يكون هذا الاسم أُطلِق على القرية للتَبرّك[20]، أو للتعوّذ من الجنّ. لذلك فالاسم عربيّ محض.

خِرْبَة العُمور: القريبة من قرية دير عمرو، فنُسبت إلى اسم عمرو، ففي القرية الأخيرة (دير عمرو) مقام لأحد الأولياء اسمه: الساعي عمرو، فسمّيت القرية باسمه، وهذا يؤكّد عروبة الاسم[21].

خِرْبة اللوز: نسبة إلى شجر اللوز، ومن المهم الإشارة هنا إلى أن اسم "خربة" من الجذر الساميّ المشترك حرب חרב الذي يدل على الخراب[22]. أما كلمة "لوز" فعربية أصلها سرياني[23].

شرَفات: تقع بين بيت صَفافا والمالحة في الجنوب الغربيّ للقدس. والرّاجح أنّ اسمها مشتقّ من الجذر "شرف"، والشّرَف هو المكان المرتفع، وتقوم على تلّة، غربيَّ البلدة، تُشرِف على قرية المالحة، أو ربما تكون جمْعا لكلمة "شُرْفَة"، وهي أعلى البناء أو القصر، التي تُجمع على "شُرُفات" بضم الراء أو فتحها أو سكونها، ثمّ حُرِّفت إلى: شرَفات[24].

شُعْفاط: ونضيف إلى هذه المجموعة قرية شُعْفاط التي يكتنف اسمَها كثيرٌ من التأويلات، فقد سمّيت القرية في العصر الصليبي باللاتينية Dersophath[25]، ولكن مع كثرة الاستعمال سقطت كلمة "دير"، وبقي المضاف إليه. وكتب اسم القرية في السجل العثماني "شُعْفات"[26]؛ لذلك من الراجح أن يكون الاسم عربيًا جمعا لكلمة: شَعَفَةٌ، بمعنى: رأس الجبل، و"الشَّعَف" أيضا: "ما ارتفع من الأرض وعلا"[27]. وهو الرّاجح؛ لأنه يُطابق الوصف الطبوغرافي لموقع القرية، التي تجثم على هضبة. وترى بعض المصادر أنه ربما جاء من العبرية من يهوشافاط، وهذا قول بعيد؛ لأنّه

يربط بين المكان وتاريخ أنبياء بني إسرائيل وملوكهم، بناء على تشابه الأسماء، من غير دليل واضح. ويرى بعضهم أنه تحريف لأسماء قديمة كـ Mizpeh Sapha، وهو رأي بني على أساس قرب القرية من موقع "راس المشارف" الذي يطل على القدس، وهو رأي مرجوح يعوزه الدليل[28].

إلْعيزَريَّة: قريتا إلعِيزَريَّة والعيسَويَّة مُعَرَّبتان عبر النَّسب إلى إلعازَر وعيسى. فإلْعِيزَريَّة منسوبة إلى إلعازَار Lazarus، أي أنّ الهمزة واللام في الاسم أصليتان، واللافت للنظر أنها في السجّل العثماني "عيزَريَّة"، من غير "إل"، توهّما بأنّ الاسم مُعرّف بـ"أل" التعريف في الفصحى[29]. وكان اسم القرية قديما بيت عَنْيا: أي بيت الفقر والبؤس[30]. وفيها أيضا دير يحمل اسمَ إلعازار، وفيها مسجد سيدنا العُزَير. فعُرّب الاسم بزيادة ياء النّسب إلى اسم إلعازار، فاصبح: إلعازَريَّة، كما ضبطه ياقوت الحمَويّ، إذْ قال: " إلعازَريّة: قرية بالبيت المُقَدّس، بها قبرُ إلعازار"[31]، وسمّاها مجير الدين الحنبلي إلعازَريَّةَ أيضا، ونسبها إلى إلعيزار[32].

العيسَويَّة: خُتمت بياء النّسب المُشدّدة نِسبةً إلى عيسى، وذكرت في السجلّ العثماني من غير "ال" التعريف، "عيساوِيَّة"[33]، وهو ما تجيزه قواعد النّسب في الصّرف[34]. والمُشكِل في اسم "العيسوية" عدم وجود مقام أو كنيسة أو مبنًى دينيّ قديم، له علاقة بالمسيحية؛ الأمر الذي يشكّك بالرّواية الشّعبية للسكّان الذين يعتقدون أنّ عيسى، عليه السّلام، مرّ في المكان. وربما يرتبط الاسم بالملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب (ت 624هـ).

القُبَيْبَة: وهي مشتقة من الجذرين: قبب أو: قبي[35]، ويرد اسم قرية "القُبَيْبَة" على وزن فُعَيْلَة، الأمر الذي يشي بأصالته في العربية، فهو تصغير: قُبَّة، ونجد ياقوتا الحمويّ ذكر أحد المواقع الجغرافية في العراق بهذا الاسم. ولا بد من الإشارة إلى أنّ الاسم يرتبط بقرى فلسطينية تحمل اسما مشابها، وهو: القِباب[36]. وهذا يؤكد عروبة الاسم. ولم أقع على ذكر القرية في السجل العثماني من القرن السادس عشر.

قرية العِنَب: أخِذ اسم القرية من العنب الذي تكثر زراعته في محيطها، وتُعدّ كلمة "قَرْيَة" من المشترك السّامي קריה وتعني مكان الاجتماع[37]. كما أن كلمة "عنب" من المشترك السامي[38]. وأُطلقت هذه التّسمية "قرية العنب" على المكان بعد الفتح العربي الإسلامي، الأمر الذي يؤكّد عروبة الاسم[39].

الوَلَجَة: قد يكون الاسم مشتقا من الجذر العربي "وَلَجَ"، و"الوَلَجَةُ" كما فسّرها صاحب "تاج العروس": "موضع، أو كهف تستتر فيه المارّة من مطر وغيره، ومَعطِف الوادي"[40]، فهي الطريق بين الجبال. ، إذن فالاسم عربيّ محض.

3- الأسماء الكنعانية والآرامية:

انتقلت الأسماء الكنعانية إلى العربية عبر الآرامية؛ وأيسر طريقة لنميز الأسماء الكنعانية من الآرامية هي اللواصق الصرفية من سوابق ولواحق. والغالب على أسماء القرى في فلسطين الأسماء الآرامية، وأقلها الكنعانية.

ومن المواقع الجغرافية الفلسطينية التي لا تزال شاهدة على الأسماء الكنعانية: جبل جرِزْيم في نابلس، وقَرْيوت من محافظة نابلس[41]، وهو ما نلحظه من طريق لاحقة جمع المذكر في الكنعانية يم īm في جرزيم، وعلامة جمع المؤنث في الكنعانية وت ōt في قَرْيوت. كما أنه يجدر التنويه بأن اللاحقة ون ōn في نهاية الأسماء الكنعانية تتحول، بسبب صعوبة النطق لدى الناطقين بالآرامية والعربية، عادة إلى فتحة طويلة āَ في الآرامية، التي قد تدل على تعريف المذكر المفرد، أو المؤنث المفرد النكرة، ثم انتقلت إلى العربية، فحُذِفت الفتحة الطويلة؛ لكثرة الاستعمال. ومصداق ما نقول جِبْعُون > جَبْعا كما هو مبين في مادة "جبع" أدناه.[42]

وتدلّ اللاحقة يت īt على التأنيث في بعض أسماء المواقع الجغرافية في القدس، مثل: خِرْبَة "عَلْميت" ᶜalmīt بالقرب من قرية "عَناتا"، شماليّ القدس[43].

إشْوَع: نسبةً إلى النبي يشوع أو يوشع، وفي القرية مسجد يسمى مسجد النبي يوشع[44]. والاسم مشتق من الجذر السّامي "يشع" ישׁע بمعنى: يساعد ويخلّص وينقذ[45].

جَبَع: كُتبت في السجل العثماني من القرن السادس عشر: جَبْعا، والكلمة من الجذر السّامي المشترك גבע بمعنى: التّلّة، وذكرت في التوراة: ᶜgeba[46]. أصل الكلمة في الكنعانية: جبعون، فتدلّ اللاحقة ون ōn على المذكّر المفرد المعرفة؛ ولصعوبة النطق بالضمّة تحوّلت الضمّة الطويلة في السّريانية إلى فتحة طويلة، ثمّ حُذفت "النون" فأصبحت: جَبْعا[47]، ولكنّ الفتحة الطويلة حذفت في الاستعمال الشّعبيّ بعد القرن السادس عشر، فأصبحت الأن "جبع".

جَرَش: من المعتقد أن الاسم مُعرّب عن اللغة الآرامية، من الجذر גרשׁ أو גרס وهو في الآرامية بمعنى طحن ودقّ، أو طرد، ويقابله الفعل: جَرَش في العربيّة[48].

الجِيب: ويُعتقد أنها جبعون الكنعانية Gabaon[49]. وفي المقابل، يرى أحد الباحثين أنها ليست جبعون المذكورة في التوراة؛ لأن الاسم لا يمكن أنْ يتطور في العربية من جبعون إلى الجيب، ويرجح أنّ الاسم مشتق من هاجبّيم הגבים في التوراة، وهي صيغة جمع المذكر في العبرية لكلمة جب גב، ومعناها الجُبّ أو الجَيْب الأرضي، أو الكهف الذي يحوي الماء[50]. وربما تكون مشتقة من גב بمعنى: مكان مرتفع، وترد: גב ההר: بمعنى: التلة أو: الرابية[51]. ويرى روبنسون أن الاسم العربي "الجيب" اختصار لـ: جبعون فسقط حرف العين من الكلمة عندما انتقلت إلى العربية، فأصبحت الجيب[52]، وهذا رأي بعيد، لأنّ قرية "طَبعون" قضاء حيفا[53] لم

تسقط منها "العين" من اللفظ عبر استعمالها أجيالا. وقد يكون للقرية اسمان: الجيب من الجذر "جبب" أو: جبعون من الجذر "جبع" גבע؛ لأن كلمة الجُبّ المشتقة من "جبب" مستعملة في اللغة العربية، ومعناها: "البئر الكثيرة المياه، البعيدة القعر"[54]، كما أنّها من المشترك السّاميّ، إذ وردت في الأكّادية gubbu، وفي الآرامية بمعنى البئر[55]. والاسم في السجلات العثمانية من القرن الـ16 من غير "أل" التعريف: جيب[56].

حِزْما: يرى بعض الباحثين أنّ اسم قرية حِزما تحريف لاسم عَزموط القديمة، وهو في العبرية עזמוות Azmaveth، ونسبته الموسوعة التوراتية إلى أحد قادة الملك داود، مستندين إلى وجود آثار، شَماليَّ القرية، يسميها السكان المحليون: قبور بني إسرائيل[57]. ويتبادر إلى الذهن في هذا السّياق سؤال، يشكّك في هذه الرّواية: لماذا ظلّ اسم قرية "عَزْموط"، قضاء نابلس هكذا حتى اليوم[58]، ولم يتحوّل إلى حِزما؟

والرّاجح أن "حِزما" مبناها آرامي؛ لأنها تنتهي بفتحة طويلة تدل على تعريف المفرد المذكر، فقد تكون مأخوذة من العربية، من كلمة "حَزْم"، وهو المكان المرتفع عن الأودية، الكثير الحجارة، وهو ما يلائم المكان؛ إذ تحيط بالقرية الأحزمة الصّخرية من كل جانب، وفي الجزيرة العربية أمكنة عديدة تحمل اسم "حَزْم"، بمعنى المرتفع المليء بالحجارة الغليظة، ومنه "حَزيم الطّور" في العامّيّة الفلسطينية"، وهو ما يعضد الهوية العربية لاسم المكان، إضافة إلى أنّ كلمة "الحزمان" في الأردن تعني الأراضي المطلّة على الأراضي المنخفضة[59].

رافات: اشتقت قرية رافات من الجذر السامي المشترك رفأ ورفو רפא الدالّ على الشّفاء والسّكينة والالتحام والإصلاح[60]. ومن الرّاجح أنّ الاسم من أصل سريانيّ.

الرّام: وجاء في السجلات العثمانية اسم: رامة، بهاء التأنيث[61]. أما هاء التأنيث في الاسم، مثل: رامة وصَرْعة وسِفْلَة وقَطَنَة، فرُسِمت كذلك في العربية بدلا من اللاحقة الآرامية ā آ التي تدلّ على المعرّف المفرد المذكر، فهي أداة التعريف في الآرامية، أو علامة المفرد المؤنث النكرة[62]. وفي الآرامية اليهودية تعني كلمة راما/ رامتا רמה / רמתה التّلّة أو المُرتفع من الأرض، وأصل الكلمة ينحدر من الجذر روم רום، الذي يدل على العلوّ والارتفاع[63].

ساريس: تتضارب الأقوال حول اسم قرية "ساريس"، فيرى بعض الباحثين أنه اسم ربة الغلال عند الرومان[64]. ويرى باحث آخر أن الاسم يعود إلى الكلمة الكنعانية شورش: أي الشرش أو الجذر([65]). ومصداق ذلك وجود الجذر في اللغة الأكّاديّة:šūršū بمعنى: جذر النبات، أو الشّجر[66]. ويحتمل أن للاسم تفسيرا آخر، له علاقة بشجرة حرجية تنمو بكثرة في مناطق متعددة من فلسطين، ومنها القدس، وهي شجر السّرّيس، مفردها: سَرّيس، وهذا هو الأصحّ[67].

سِفلة: وتُكتب سُفْلى، وهو ما يلائم موقعها الجغرافي؛ إذ تقع على حَرْف جبل، بانحدار شديد نحو الأسفل[68]. وهي مشتقة من الجذر السّامي شفل שפל ومنه كلمة: سِفلى أو: سُفلى، التي كُتبت في الكنعانية: شْفِلَة שפלה التي تعني الأراضي المنخفضة[69]. وتحوّلت الشين السّامية في العربية إلى السّين، وهي ظاهرة معروفة في اللغات السّامية[70].

سِلْوان: وتقع بمحاذاة سور القدس القبلي، وقد يكون الاسم العربيّ الحاليّ تحريفا للاسم الآراميّ الذي ورد في الإنجيل: "وقال له: اذهبْ اغتسلْ في بركة سِلُوام الذي تفسيره مُرْسَلُ"[71]. فحلّ حرف "النّون" في اللغة العربية محلّ الميم الآرامية: سِلُوام סילואם. وربما يكون لاسم القرية علاقة بكلمة شيلوح، من الفعل في العبرية شَلاح שלח، بمعنى أرسل، أي أنّ المياه أُرسِلتْ إلى هذا المكان، كما ورد في الآية أعلاه من الإنجيل. إلا أنّه من المستبعد أن تكون "سِلوان" مشتقة من שילוח لاستحالة قلب صوت الحاء إلى "نون" أو "ميم". بل الراجح أن يكون الاسم مشتقا من الجذر السّامي שלא "شَلا" الذي يُقابل "سَلا" في اللغة العربية، بمعنى الهدوء والسلوان. ويعضد هذا الرأي وجود خربة "سيلون" بالقرب من نابلس، وهي שילו في النصوص العبرية[72]. أي أنّ اسم قرية سِلْوان عربيّ، وهو مُشابه للفظ الآرامي في الإنجيل: سِلُوام، وكلاهما من جذر واحد: سَلا[73].

صَرْعَة: ذُكرت في مراسلات تل العمارنة صَرْخَة ṣarḫa من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وهي في عبرية التوراة: צרעה ṣarᶜa، وتعني الزُنبور (الدَّبّور)[74]. ولكن يظلّ الاسم غامضا، يحتاج إلى مزيد تجلية وتفسير، وقد يكون معناها: مكان العويل والنّواح، اعتمادًا على مراسلات تل العمارنة "صَرْخَة"، والجذر صرخ צרח من المشترك السّامي[75].

صَطاف: أما قرية صَطاف فقد تكون مشتقة من الجذر السّامي شطف שטף بمعنى: سال، وجرى، فمعناها: الوادي الجاري، وهذه التسمية تتواءم وطبوغرافية المكان؛ إذ تكثر في القرية عيون الماء. ثمّ تحوّلت الشين السّامية إلى السّين العربية، فأصبحت: سَطاف. ومع تأثير المُماثَلة الرّجعية، قُلِبت السّين صادًا؛ لِتلائم الطاء المُفخّمة، فصارت صَطاف[76]. وهو ما يحدث في كلمات كثيرة من الفصحى والعامّيّة، عند نطقها، مثل: سراط – صراط.[77].

صُوبا: يعزو روبنسون اسم صوبا إلى صُوف، أو ما يسمّى: هِرْمَتَيْم صوفيم הרמתים צופים Ramathaim – Zophim ، أو: Zuph أو Zophim، ثم تحولت الفاء إلى باء: ph b.[78] ولكن بعض الباحثين يرى أن الاسم آرامي، من كلمة "صَوْبا" بمعنى: الهدف أو الوجهة أو مكان اللقاء[79]. كما أن هناك مكانا يُسمّى آرام صوبا ארם צובה[80]. وفي المعاجم العربية نجد كلمة "التَّصْويب" و"التّصَوُّب" بمعنى الانحدار من الأعلى، من الجذر: صوب، فيصبح المعنى: المكان المنحدر إلى الأسفل، وهو ما يلائم طبوغرافية جبال القدس الغربية، حيث تقع قرية صوبا المُهَجَّرة، وقد تكون متعلقة بالاسم "الصُّبَيْبَة" بمعنى الحافّة[81].

الطّور: من الملاحظ أنّ قريتي الطُّور والرّام عُرِّبَتا، بإضافة "أل التعريف" إليهما، في فترة متأخرة، وما يؤكد ذلك أنهما وردتا في السجلات العثمانية من غير "أل التعريف"، إذ نجد الاسم: طور زيتا[82]، فاختُصر مع كثرة الاستعمال إلى الطّور، وكذلك ذكرها ياقوت الحموي "طور زَيتَا" في معجمه[83]. وفي الآرامية اليهودية طورا/ طورا טור/ טורה تعني الجبل[84].

عِسْلين: خُتمت بلاحقة جمع المذكّر في حال عدم الإضافة في اللغة الآرامية: ين īn، مثل: حِطّين، التي تعني القمح، بيت سوسين، بمعنى: بيت الخيول، وعِسْلين، بمعنى العسل، وهذه اللاحقة منقلبة عن لاحقة جمع المُذكّر في الكنعانية: يم īm[85]. وورد في السجّل العثماني، ضمن قضاء الرّملة، بيت سوسين وعسلين[86]. ونضيف إلى قائمة أسماء القرى الفلسطينية التي خُتمت بـ ين قرية نَحّالِين من قضاء بيت لحم[87].

عَقُور: قد يكون الاسم مشتقًا من الجذر السّامي عقر עקר الذي يحمل معنيين متضادّين، فالأول سلبيّ يدلّ على الاقتلاع والعقم، والمَحْل، بينما يحمل الثاني في ثِنيه معنى إيجابيًّا، معناه: الجذر والأساس والأصل[88]. وما يرجّح المعنى الأوّل وجود اسم قرية "عاقر" قرب الرملة.

عَناتا: من الظواهر اللافتة في أسماء قرى القدس تحوّل وت ōt إلى آ ā، كما في اسم قرية عَناتا، وقد تُكتب: عناته، فأصل التّسمية الكنعانية: عناتوت ענתות ʿanatōt التي تنتهي بعلامة جمع المؤنث في الكنعانية، وفي العصر البيزنطي: عناتو، فأصبحت في الآرامية والسريانيّة: عناتيا ʿanātya بإضافة اللاحقة ya ثم حُذِف نصف الصّائت (الياء)؛ لصعوبة نطقه، فأصبحت الكلمة في العربية: عَناتا. ويعود الاسم إلى عَنات، إلهة عبدها الكنعانيون[89].

القَبُو: والكلمة مشتقة من الجذر: قبو، وقبا البناءَ، رفعَه. والمقصود بالقَبو: المعقود من الأبنية. واستعملت منذ القرن الأول الهجري، إذ نُقل عن عطاء بن أبي رباح (ت 114هـ) حديث يُحْظَرُ فيه على المُعتكِف أنْ يَدخلَ "قَبْوًا مَقْبُوًّا"، ولكن الرّاجح أن الاسم آرامي[90].

ومن الآثار الموجودة في قرية "القبو" بركة تحتَ الأرض، معقود فوقها بناء، كان سكان القرية يستعملونها قبل النكبة. واستعمل الاسم في العهد الروماني: قوبي Qobi[91]. ما يشير إلى أن الاسم دخيل من الآرامية أو السريانية، ولا سيما الكلمتان: qabbā qubbtā[92]. ولكن السؤال المطروح هنا: هل الجذر قبا أو قبب؟ أم هل الجذران يدلان على المعنى نفسه؟ وهو ما نرجّحه، إذ إنّ القُبّة من: قبب، هي البناء المسقوف.

قَطَنّة: لعلّ اسم قرية قَطَنّا المقدسية مشتق من الجذر السّامي قطن קטן بمعنى "صَغُر"، فيكون اسمها دالا على القرية الصغيرة. وقد يكون للاسم علاقة بموقعين في سوريا يحملان الاسم نفسه، ولكن مع اختلاف اللفظ، ففي سوريا تُنطَق: قَطَنا، وأما الثّانية فلفظها: قَطْنا[93].

كَسْلا: من الظواهر الصّوتية الجديرة بالملاحظة تحوّل الضمّة المُمالة ō في أسماء المواقع الجغرافية في فلسطين إلى ضمّة طويلة ū، أو فتحة طويلة ā، لأنّ الضمّة المُمالة لم تكن في العربية الفصحى قديما، وهي لغة الفاتحين العرب لفلسطين، فقاموا بتغييرها إلى ضمّة كما في الفصحى، أو إلى فتحة طويلة، والدليل على ذلك قرية كَسْلا قضاءَ القدس، فأصلها في الكنعانية كِسَلون، وكُتِبت في السجل العثمانيّ "كيسلي"[94]. وعُرِفتْ في العهد الروماني باسم خِسَلون chassalon، من الجذر السّامي "كِسِل" بمعنى: الثّقة أو الأمل[95].

لِفْتا: يرى بعض الباحثين أنّ قرية لِفْتا تحريف لاسمها الكنعاني القديم: نِفتوح נפתוח بمعنى الفتح، وسمّيت في العهد الروماني مي نِفْتوح מי נפתוח؛ إذ يوجد في القرية عين ماء تصبّ في وادي لِفتا، المتّصل بوادي الصّرار[96].

ومن الممكن أن تكون "لِفْتا" مشتقة من الجذر: لفت في الأكّادية lapatu ، بعكس ما ينظّر به أصحاب المنهج التّوراتي، ويعني: يدهن نفسه بالطّين[97]، فربما كان الاسم مرتبطا بالتربة الطينية، أو مكان صنع الطين، المرتبط بصناعة الفخار، ولا سيما أن فيها عين ماء. وفي العبرية التوراتية: تعني: يلمس نفسه، أو من السريانية: لفتا "نبات اللفت" turnip ، وهي كذلك في الأكادية، والآرامية الفلسطينية، والآرامية البابلية[98].

المالِحَة: ورد الاسم في مراسلات تل العمارنة من القرن الثالث عشر قبل الميلاد: Mankhate، وورد في العهد القديم منوخو Manocho، وفي اللغة العبرية مَناحَتْ מנחת، ويبدو أن الأصل الكنعاني منوحوت מנוחות الذي ينتهي بعلامة جمع المؤنث وت ōt في الكنعانية، ثمّ تحول إلى علامة المؤنث المفرد في العبرية ات at، فأصبحت الكلمة: مناحت מנחת[99]. وعلى ما يبدو فإن الاسم العربي الذي أطلق على المكان "المالِحة" لاحقا جاء لإعطاء اسم المكان معنى مفهوما في اللغة العربية لدى السكان. والراجح أنّ الاسم مشتق من الجذر السّامي ناح נח بمعنى: سكن واستقر واستراح[100].

مِخْماس: اشتُقّ اسم قرية مُخماس من الجذر السّامي كَمَسَ כמס، بمعنى: خَبَّأ، أو سَتَر، فمعنا القرية حينئذ: المخبأ، أو مكان الاختباء، وهو ما يوافق طبوغرافية المكان[101]. وعُرفت في العهد الروماني بـ Machmas[102]. وفي المقابل، لا يوجد جذر "كمس" في المعاجم العربية، ولكننا نجد في المعاجم جذرًا آخر: "قَمَسَ"، فجاء في "تاج العروس": " وفلان يَقْمِسُ في سِربِهِ، إذا كانَ يَختَفي مرَّةً، ويظْهَر"[103].

نِطَاف: اشتُقّ اسم قرية نِطاف من الجذر السّامي المشترك نطف נטף الذي يدل على نزول رذاذ المطر، أو انسياب الماء ببطء. و"النُّطْفَة" في لسان العرب هي الماء الصّافي، جمعُها: نِطاف، ونَطَفَ الماء: سال ببطء، قليلا قليلا[104].

المبحث الثاني: أنواع التّركيب في أسماء قرى القدس:

مما يجدر ملاحظته في أسماء القرى المركبة أنها عرضة لسقوط أحد أجزائها، كما رأينا أعلاه في "طور زيتا" التي أصبحت: الطور، ودير شُعْفاط، التي أصبحت: شُعْفاط، وبيت أبو دِيس التي أصبحت: أبو ديس.

تنقسم أسماء قرى محافظة القدس من حيث التركيب ثلاثة أقسام:

الأول: التركيب الإضافي:

تنضوي الغالبية الساحقة من الأسماء المركّبة للقرى تحت هذا الباب، إذ يضُمّ الباب اثنين وثلاثين اسما من بين سبعة وثلاثين اسما من الأسماء المركبة في محافظة القدس، أي أنّ ما يقارب نصف قرى القدس هي من الأسماء المركبة تركيبا إضافيا. وتبدأ الأسماء المركبة لقرى القدس بالأسماء الآتية: أبو، أم، بيت، بير، خربة، دير، راس، صور(سور)، عين، قرية، كفر، النبي. وأكثرها شيوعا هي تلكم التي تبدأ بـ"بيت"، فثمة ثلاثة عشر اسما، وثمة ستة أسماء تبدأ بـ"دير"، وثلاثة أسماء تبدأ بـ"خربة"، واسمان يبدآن بـ"أبو". وباقي الأسماء اسم واحد لكل قرية.

ومن الجدير ذكره أن ثمة علاقة وثيقة بين الكنعانية والآرامية والعربية، وهو ما يتّضح في أسماء القرى المركّبة، نحو: عَيْن وبَيْت وبير وراس[105].

وتنقسم الأسماء المركّبة، وفق دلالاتها، إلى الأقسام الآتية:

1- صفة للمكان: كـ "أم" و"أبو"، ومعناهما: ذو وذات.

2- المصادر المائيّة: نحو "بير" و"عين".

3- الأمكنة الدّينيّة: نحو "دير" و"النّبي".

4- مكان السّكن والتجمّع: مثل: "خربة" و"قرية" و"كفر".

5- وصف طبوغرافي للمكان، كالتّجويف أو السّطْح أو الجُرْف الصخري، مثل: "راس".

أبو: أبو ديس، أبو غوش: تُستَعمل كلمتا "أبو" و"أم" في أسماء الأمكنة الجغرافية بمعنى: ذات وذو[106]. أما الاسم الأول "أبو ديس" فتكتنف التسميةَ تفسيراتٌ كثيرة، فيرى بعضهم أن الاسم غير عربي؛ إذ عُرف في العصر الروماني باسم Beta Budison، وبعضهم يرى أنه لاتيني بمعنى الخجول[107]. وذُكِر الاسم في مصادر يونانية منذ القرن الخامس الميلادي[108]، ولكن هذا لا يعني أن الاسم غير سامي، فقد تكون السين العربية منقلبة عن الشين السامية، فكلمة דיש – דישא (ديش – ديشا) في الآرامية اليهودية تعني دَوْس الحصيد أو الحب[109]. بينما في اللغة

العربية: الجذر: داس يدوس، ومنه: دَوْسُ الحَصيدِ، وداسَ الحبَّ: درَسَه. كما أن "الدّيسَة" تعني في المعاجم العربية: الغابة المتلبّدة، جمعها: دِيسٌ، و: دِيَس[110]؛ مما يرجّح أن الاسم عربيّ، أنه لا يزال مستخدما في بعض المناطق الحرجية في الأردن. ثمّ طرأ على الاسم تغيير؛ لسهولة الاستعمال، فبدلا من "بيت أبو ديس" أصبح: " أبو ديس". أما اسم "أبو غوش" فتدلّ "أبو" على نسب حقيقي[111].

أم: أم طوبا/ طوبى: كلمة "أم" وصف للمكان بمعنى: ذات، أي: المكان الطيّب أو الحسن، وهو من المشترك السامي "طوف" טוב[112]. وقد يكون الاسم مشتقًا من اسم علم[113].

بيت: بيت إجْزا؛ بيت إكْسا؛ بيت أمّ الميس؛ بيت ثُول؛ بيت جِمال؛ بيت حَنينا بيت دُقُّو؛ بيت سُوريك؛ بيت صَفافا؛ بيت عَنان؛ بيت مَحْسير؛ بيت نَقُّوبا: تعدّ كلمة "بيت" من المشترك السّامي فقد وردت في الأكّادية والآرامية والعبرية بمعنى: مكان السكن[114].

وللمضاف إليه في الأسماء المركبة دلالات متعددة: منها أسماء أعلام سمّيت القرى بأسمائهم؛ تخليدا لذكراهم، أو أنهم عاشوا في تلك الأمكنة، مثل: بيت جِمال، مكان سكنى أحد أباء الكنيسة إسطفانوس جمليئل Gamaliel، ولا يزال الدّير، الذي بني عام1881، يحمل اسم الراهب الذي دفن في المكان[115]. و"بيت حَنينا" التي قد تكون سمّيت باسم علم "حَنانيا" أو "حَنّا"، ولكن قد يدل الاسم على معنى الحنان والرحمة في السريانية ([116]).

وقسم آخر يصف الغطاء النباتي للمنطقة، مثل: بيت أمّ الميس، وهو مشتق من شجر الميس. و"بيت سوريك" الذي قد يكون مشتقا من كلمة: سيركوتا في السريانية، وهي نوع من الأشواك، يلتصق بملابس الإنسان. وقد يكون مأخوذا من الجذر: س ر ك أو: ش ر ك، بمعنى: "ربط، التصق"[117]. و"بيت صَفافا" الذي من المحتمل أن يشير إلى شجر الصّفصاف[118].

ويصف قسم آخر من الأسماء طبوغرافيا المكان والمُناخ؛ فقرية "بيت نَقُّوبا" تشير إلى الطريق الضيق، أو حفر نفق من الجذر السّامي نقب נקב[119]. وأما "بيت عَنان"، فـ "عنان" اسم علم في الفينيقية والتدمرية والعربية الجنوبية من الجذر السامي المشترك "عنن" ענן بمعنى: "الغيوم"، إذا إنّ المكان مُرتفع، يرتطم بغيوم الصّباح، أو بمعنى: " النّدى والضّباب"، وهو ما يلائم طبوغرافيا القرية[120]. وقد يدل اسم "بيت ثول" على المرتفع أو التلّ، فكلمة "ثول" قد تكون تحريفا للكلمة الآرامية: تولا Tulla[121].

ومن جهة أخرى، قد تكون "بيت دُقّو" من السريانية "دوقا" البرج، أو: مكان المراقبة"، أو بمعنى: "مراقب، حارس" Ṭūrā ḏ dauq/dawqa/dāq. وقد يدل على شجر الصفصاف، أو سور، أو مكان تجفيف الخضراوات والفواكه. أو من الآرامية: دقوتا" الغبار، المسحوق"[122].

وربما تعني "بيت مَحْسير" مكان الخسارة، النقص" من الجذر السامي خ س ر ، ح س ر חסר، أو من الجذر الكنعاني ح س ر "رغب" חסר- מחסור، وبذلك يكون المعنى: "مكان الرغبة، الأمنية"[123].

بير: بير نبالا: كلمة "بير" بالعامية أو "بئر" من المشترك السّامي[124]، وردت "بير" في الأسماء المركبة مرة واحدة في أسماء قرى القدس. وفي هذا الاسم بعض الغموض، فقد يكون معناه: الجرار التي يخزّن فيها الخمر والزيت والحبوب[125].

خربة: خربة العمور، خربة اللوز، خربة اسم الله: كلمة "خِربة" من المشترك السّامي، من الجذر حرب חרב[126].

دير: دير أبان، دير رافات، دير الشيخ، دير عمرو، دير الهوا،، دير ياسين: كلمة "دير" من المشترك السامي: وردت في الأكّادية " دارو" dāru بمعنى: مكان يسكنه الرعاة. وهي من الآرامية "دَيْرا"، وفي عبرية التوراة، ورد الاسم بمعنى: خيمة الرعاة أو العقبة، وفي الآرامية اليهودية تعني كلمة "دير": مكان الإقامة، أو المأوى[127]. وفي السريانية القديمة: ديرا: تعني: مسكن، أو: نُزُل، من غير أن يكون له دلالة دينية، ثمّ حملت "دير" مدلولا دينيا بعد ظهور المسيحيّة[128].

وأجرى بعض الباحثين مسحا للمواقع التي تحمل اسم "دير" فوجدوا أن تسعة فقط من أصل اثنين وثلاثين موقعا يوجد فيها آثار أديرة أو كنائس، ولم يعثروا على آثار مسيحية في سائر المواقع، أي لا يوجد إثبات قاطع على العلاقة بين الأسماء التي تبدأ بـ "دير" وبين المواقع التي كان فيها أديرة أو كنائس[129].

ويوجد سبعة أسماء مركبة من قرى القدس تبدأ بـ"دير، أربعة منها (دير أبان، ودير الشيخ، ودير عمرو، ودير ياسين) تحمل أسماء أشخاص، يحتمل أنهم سكنوا في المكان نفسه. فأما " دير أَبان" فمن المحتمل أنّ الاسم يعود لشخص اسمه "أَبان" على وزن: فَعال، وهو في العربية من الجذر "أبن"[130]، الذي يعني: ذكر شخصا بخير أو شر، أو: يبس. وقد تكون الكلمة سريانية؛ إذ يوجد قرية في غوطة دمشق اسمها: دير أبان، ففسره بعض الباحثين: على أنه منقول من السريانية كما هو: دير أبانا[131].

وأما "دير الشيخ" فهو لقب لأحد الأولياء، وهو الشيخ بدر، أو الشيخ البدري[132]. وأما "دير الهَوا" فالمضاف إليه" الهَوا"، وهو صورة القَصْر لكلمة "هواء" جاء وصفا لطبوغرافية المكان الذي يقع على مرتفع[133]. و"دير رافات" تشبه قرية "رافات" في الاشتقاق، وفيها دير لا يزال قائما[134].

راس: راس أبو عمار: كلمة "رأس" بالعامية "راس" من المشترك السّامي بمعنى: القمة الجبلية، أو المصدر المائي. وثمة اسم واحد فقط يبدأ بـ"راس" في قرى القدس، وهي قرية "راس أبو عمار"، وهو كما يروي بعض الباحثين أحد الأولياء[135].

صور: صور باهر: كلمة "صور" צוּר من المشترك السّامي، فهي تشبه في الآرامية كلمة "طور" بمعنى: الجبل، فقد تكون "صور بعل" بمعنى: التّلّة الصّخريّة أو الصّخرة[136]. واستُعمل الاسم في العصر الصّليبي: Sarbael[137]، أي أنّ صوت "العين" في "بعل" انقلب إلى "هاء": بعل > بهل، ثُمّ أطلق عليه السّكان المحلّيّون، فيما بعدُ، اسما عربيا يستطيعون فهمَه، أو تفسيره، فأصبحت القرية: صور باهر أو باهل. كما أنه من المحتمل أن يكون المعنى الأصلي للاسم: صخرة بعل، أو: صور بعل، أي: الحِصن أو المَلاذ، الذي يَلجأ إليه الناس لطلب الحماية من بعل الإله الذي عبده السّكان قديما. ومن المفيد عقد موازنة مع بعض الأسماء التي كانت تُطلق على أشخاص أو ملائكة في اللغات السّامية، نحو: صورئل ṣūril צוּריאל أي: الله صخرتي، وهو استعمال مجازي[138].

عين: عين كارم: كلمة "عين" من المشترك السّامي بمعنى: ماء النبع، ويُلاحظ أن كثيرا من أسماء المواقع الجغرافية التي تبدأ بـ "عين" هي كنعانية أو آرامية[139].

والرّاجح أن قرية "عين كارم" اشتُق اسمها من كلمة "كِرِمْ" כרם وهو جذر ساميّ مشترك، ففي الأكّاديّة: كارمو karmu بمعنى: العنب أو الجفنة[140]، فيصبح المعنى حينئذ: عين الكرمة "الجفنة".

قرية: قرية العنب (أبو غوش) المذكورة أعلاه.

كفر: كَفْر عَقَب: كلمة "كَفْر" من المشترك السّامي، فهي في الأكادية كابرو kapru وفي السّريانية: كفرا כפרא[141]، أما في اللغة العربية فـ "كَفْر" مشتقة من "كَفَرْتُ الشّيءَ أكْفِرُه كَفْرا: أي أستره وأغطّيه[142]. ويصف الاسم "كَفر عَقَب" طبوغرافيا المكان، إذ يدل على الطريق الصّخْريّ الصّاعد في أعلى الجبل[143].

الثاني: التركيب المزجيّ:

بَتّير/ بدُو/ عَرْتوف/ عِطاب "بيت عِطاب"/ عَلّار:

اختُزلت كلمة "بيت" و"عين " عند إضافتهما إلى الأسماء الخمسة المذكورة أعلاه، ثم نُحت من الكلمتين اسم مركّب تركيبا مزجيا[144]. فقد يكون اسم قرية "بَتّير" اختصارًا لكلمة: بيت طيرا، أو: بيت تيارا، بمعنى: محل تربية الطيور، أو: مربض الأغنام[145].

وقد تكون "بدُو" مُركّبة من كلمتين: بيت دون أو: أدون، بمعنى: بيت الرب أو السّيّد، وكلمة "أدون" من المشترك السّامي[146]. أو من: بيت دود، ثمّ حُذفت الدال الثانية؛ تخفيفًا، فإذا صحّ ذلك، فمعناه عندئذ: مكان المحبوب[147]. أو : بيت البَدّ، وهو مكان عصر الزيتون.

وقد تكون "عَرْتوف" أو: "عَرطوف" مكونة من كلمتين: هرطوف הר טוב بمعنى: الجبل الطيب أو الحسن[148].

وقد تكون "عِطاب"، الشق الثاني من قرية "بيت عِطاب"، هي المُشار إليها باسم (إيناداب – Enadab) في قائمة البلدات الفلسطينية التي وضعها المؤرخ: يوسيفوس في القرن الرابع للميلاد؛ لذلك قد تكون اختصارًا لـ لكلمتين: عين أدب أو: عين حدب[149]. أو من: عين، و: طوب/طوبا، أي: العين الطيّبة، فانقلبت، وفقا لطريقة النّطق لدى السكان العرب، إلى: عين طاب، ثمّ نُحِت من الاسمين، بإسقاط النون، اسم واحد، للتسهيل: عِطاب.

عَلاّر: قد تكون "عَلاّر"، التي تقع غربيَّ القدس، اختصارا لكلمتين هما: عين لورا، وكلمة "لورا" في السّريانية تعني: "قيثارة"، أو: دير، وكلتاهما مستعارتان من اليونانية[150].

الثالث: التركيب البدليّ: النَّبي صَمْويل:

كلمة "صمويل" بدل مُطابق من "النبيّ، ولكن وفقًا لبعض الرّوايات التّاريخية كان المكان يُدعى في القرن الثامن الميلادي: دير سَمْويل[151]. وهو منسوب إلى اسم نبي ذُكر في التّوراة شموئيل שמואל ، معناه: اسمه الله، أو: اسم الله[152].

المبحث الثالث: أسماء قرى القدس ودلالاتها:

أولا: تنقسم أسماء قرى القدس من حيث دلالاتها عدة أقسام:

1- الوصف الطبوغرافي: ويمكن تقسيمها وفق الآتي:

أ- الأسماء التي تشير إلى الأمكنة المرتفعة، والطرق الجبلية الصعبة[153]، والنتوءات الصخرية: مثل: الرّام، وبيت نَقّوبا، وبيت ثول، وجَبَع، وراس أبو عمّار، وشَرَفات، وشُعْفاط، والطّور، وكَفْر عَقَب، والوَلَجة.

ب– الأسماء التي تدل على الأماكن المنخفضة والأودية والشّعاب: مثل: الجورة، وسفلة، ومِخماس.

ج- الأسماء المتعلقة بالمصادر المائية: مثل: عين كارم، ونِطاف والجيب.

د- الأسماء المتعلقة بالتربة والقحط: مثل: عقّور.

2- الأسماء التي لها علاقة بالنباتات والغلال والمزروعات، وتصنيعها: بدّو، وبيت أمّ الميس، وخربة اللوز، وساريس، وجرش، وقرية العنب (أبو غوش)، وبيت صفافا.

3- الأسماء الدالة على التفاؤل وطلب الراحة والهدوء[154]: أم طوبا، وسلوان، ورافات، ودير رافات وكسْلا.

4- الأسماء التي تحمل دلالات دينية وتراثية وأسطورية، أو تُنسب إلى أشخاص، مثل: عناتا، وخربة اسم الله، ودير ياسين، ودير عمرو، ودير رافات، ودير الشيخ، ودير الهوا، ودير أبان، وإلعيزرية، والعيسوية، وراس أبو عمار، والنبي صمويل، وبيت جِمال، وبيت حنينا، وإشْوَع، وخربة العمور، وأم طوبا.

5- منشآت معماريّة: مثل: البُرَيج، والجُدَيرة، والقُبَيْبَة، وقَلونيا، والقسطل.

6- الأسماء التي لها علاقة بالطيور والحشرات: بتّير، وصرعَة، وعِسْلين.

خاتمة البحث:

من أهمّ النتائج التي توصّل إليها البحث أنّ أسماء قرى القدس ترجع إلى أصل كنعانيّ، أو آراميّ، أو سريانيّ؛ مما يدلّ دلالة قاطعة على أنّ هذه القرى عربية الأصل والتّسمية. وينبغي الردّ على ما يقوم به اليهود من محو الأسماء العربية، وطمس الهوية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة، عبر فضح خططهم، وإجراء المزيد من الأبحاث التاريخية التي تثبت زيف أقوالهم. ونخلص إلى أنّ الأسباب التي دفعت السكان لهذه التّسميات تنقسم قسمين:

1- العوامل الطبيعية:

- الشكل الطّبوغرافي: تجسّد الأسماء وصفا دقيقا للمكان، مثل: بيت نَقُّوبا، وجبع، والجورة، والرّام، ودير الهَوا، وراس أبو عمّار، وسِفلة، وشَرَفات، وشُعفاط، وصوبا، والطّور، وقَطَنَة، وكفر عقب، ومخماس، والوَلجة.
- أحوال المُناخ: اعتمد الإنسان قديما، في معيشته على ما تنتجه الأرض، وهو ما يرتبط بالمُناخ، مثل: بيت عَنان.
- وصف المصادر المائية: بيت عِطاب، والجيِب، وصَطاف، وعَلّار، وعين كارِم، والقَبُو، ونِطاف.
- وصف الغطاء النّباتي: مثل: أبو ديس، وقرية العنب، وبيت أم الميس، وبيت سوريك، وبيت صَفافا، وخربة اللّوز، وساريس، وعين كارم.

2- العوامل الحضارية:

- الدّوافع النّفسيّة الاجتماعية: أطلق السكّان المحلّيون أسماء، تحمل في ثناياها التفاؤل والأمل والرغبة، مثل: رافات، ودير رافات، وسِلْوان، وكَسْلا، والمالِحة. وقد يحدث العكس، فيطلق

السكّان اسما مشؤوما، بسبب حادث معين: مثل: بيت مَحْسير، وحِزْما (وفقا لإحدى الرّوايات)، وعَقُّور.

- الدوافع الدّينية: خلّد السكان المحلّيون أسماء بعض الأنبياء، والأولياء، أو القدّيسين، أو الآلهة التي كانوا يعبدونها، عبر أسماء القرى التي تحمل أسماءهم، مثل: إشْوَع، وبيت حَنينا، وبيت جِمال، ودير ياسين، ودير الشَّيْخ، ودير أَبان، وصور باهر، وإلعيزَرِيّة، العيسَوِيّة، وعَناتا، والنَّبي صَمْويل.
- الدّوافع الاقتصادية والتّجارية: بتّير، وبدّو، وجَرش، وعِسلين، ولِفتا.
- وصف المباني والمنشآت: البُريج، والجُديرة، والقُبيبة، وبيت دُقّو.

Names of Palestinian Villages of Jerusalem: Linguistics and Semantic Study

Nasser Ed-Din Abu Khdair, *Arabic Language Department, Birzeit University, Ramallah, Palestine.*

Abstract

This study sets out to explore the naming system of Jerusalem villages, using a comparative approach; in a sense, it is a derivational and semantic study trying to shed light on the derivational origins of these names in the Semitic languages, without necessarily allocating the sites of these villages.

This study consists of three chapters. Chapter one focuses on the Arab and non-Arab names of the villages of Jerusalem. This is the most important chapter as it helps us understand the origin of the names whether Semitic or non-Semitic. Chapter two sheds light on the types of compounding in the names of these villages. The last chapter explains the semantic parameter of the names. This is followed by a conclusion illustrating the logic behind adopting these names.

Moreover, this study focuses on Jerusalem for its significance in the conflict over its Arab origin. This study tries to show the authenticity of the naming of these villages, which represents a kind of link between Canaanite past and the Arab-Palestinian status quo, thus proving the Islamic and Arabic identity of the Holy City.

قدم البحث للنشر في 2016/2/8 وقبل في 2016/3/27

الهوامش:

(1) אליצור , יואל, שמות מקומות קדומים בארץ ישראל, האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, 2012, ע 3-4.

(2) الدباغ: مصطفى: بلادنا فلسطين، كفر قرع – المثلث الفلسطيني، دار الهدى، 1991م، 51/8.

(3) المعاني، سلطان: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، دراسة اشتقاقية دلالية، الأردن، منشورات جامعة مؤتة، 1994م، ص 14.

(4) Wild, S. "Palestinian Place-names", Studies in the History and Archaeology of Palestine, Proceedings of the First International Symposium on Palestine Antiquities,3, Aleppo 1988. P.109.

(5) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص 14.

(6) Wild S. (1988) op. Cit. P.109.

(7) الدباغ: بلادنا فلسطين، 192/8؛ فريحة، أنيس: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها، بيروت، مكتبة لبنان، ط4، 1996م، ص17.

(8) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص 67؛ الحلو، عبد الله: تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية، بيروت، بيسان للنشر والتوزيع، ط1، 1999م، ص46.

(9) الخالدي، وليد: كي لا ننسى، قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها، ترجمة: حسني زينة، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، 1997م، ص648؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 121/8؛ الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 448.

(10) دليل قرية قلنديا: القدس، معهد الأبحاث التطبيقية – (أريج)، 2012م، ص5.

(11) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 72.

(12) Wild S. (1988) op. cit. P.109.

(13) الدباغ: بلادنا فلسطين، 109/8- 110.

(14) Wild S. (1988) op. cit. P.105.

(15) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 188.

(16) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، بيروت، دار الفكر، 2008م، ص 327، مادة "جدر".

(17) Koehler, L. , Baumgartner, W.: The Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament. Study edition. 2 vols. Leiden: Brill 2001. p.181

(18) فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص 47؛ لوباني، حسين: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2006م، ص219.؛ الحلو: تحقيقات لغوية تاريخية، ص 189؛

Warren C. and Conder C.R, The Survey of Western Palestine, London,1883, vol. 3. P.10.

(19) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 167؛ لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص67.

(20) لوباني: معجم أسماء المدن و القرى الفلسطينية، ص 80؛ الخالدي: كي لا ننسى، ص605، 615.

(21) الدباغ: بلادنا فلسطين، 123/8؛ لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 89.

(22) فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص 63.

(23) Sokoloff, M.: A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period. Dictionaries of Talmud. Midrash and Targum 2. Ramat Gan: Bar Ilan University Press 1990.p.279.

(24) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1994م، 300/12 مادة "شرف"؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 175/8.

(25) الدباغ: بلادنا فلسطين، 85/8- 86.

(26) Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. ,Historical Geography of Palestine, Transjordan and Southern Syria in the late 16th Century, Erlangen,1977. P. 120.

(27) الزبيدي، تاج العروس: 305/12، مادة: "شعف".

(28) Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.13-14.

(29) Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.120.

(30) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 377؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 143/8-146؛ Robinson E. and Smith E., Biblical Researches in Palestine, London, 1838. Vol. 2. P. 102

(31) ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي: معجم البلدان، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1957م، 67/4.

(32) الحنبلي، مجير الدين: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان نباتة، مكتبة دنديس، عمان، د.ت، 2/ 75.

(33) Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.122; لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 197

(34) الحلواني، محمد: الواضح في النحو والصرف، دار المأمون، دمشق، د.ت، ص 104.

(35) ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار صادر، د. ت، 15/ 168، مادة "قبا".

(36) لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص214.

(37) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.1142.

(38) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 851.

(39) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 112-113.

(40) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1994م، 3/ 510؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، 178/8؛ لوباني: ص 279.

(41) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، دليل التجمعات السكانية الفلسطينية، رام الله، 1999: ص 42.

(42) Wild S. 1988. Op.cit. P. 109 المعاني، سلطان: "أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إداريا"، أبحاث اليرموك، مج 10 عدد 3(1994م)، ص108

(43) الدباغ: بلادنا فلسطين، 85/8.

(44) فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص 181؛ الخالدي: كي لاننسى، ص 590؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 140؛ لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 9.

(45) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.449.

(46) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.174; Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.112; Robinson E. and Smith E. op. cit. vol. 2. P.316-317.

(47) المعاني، سلطان: "بقايا اللهجات السامية في أسماء المواقع الجغرافية في بلاد الشام"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد 19/75(2001م)،ص 13-15.

(48) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 202-203 ; Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.202; الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص192

(49) الدباغ: بلادنا فلسطين، 79/8.

(50) الحلو: تحقيقات تاريخية ولغوية، ص 204.

(51) אנציקלופדיה מקראית, מוסד ביאליק- ירושלים, 1962-1982، 416/2-418؛ אברהם אבן-שושן: מלון אבן-שושן, תל אביב, 2000، 223/1.

(52) Robinson E. and Smith E., op. cit. vol. 2. P. 137.

(53) لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 161-162.

(54) ابن منظور: لسان العرب: 250/1 الجذر "جبب".

(55) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.170.

(56)Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.122.

(57) אנציקלופדיה מקראית, 2/ 52؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 284/2؛ Warren C. and C.R op. cit. vol. 3. P.9Conder,

(58) جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، دليل التجمعات السكنية الفلسطينية: ص 41.

(59) Sokoloff, M. A Dictionary of Jewish Babylonian Aramaic of the Talmudic and Geonic Periods (Dictionaries of Talmud. Midrash and Targum III). Ramat Gan: Bar Ilan University Press. 2003. P.440. لسان العرب: 12/ 132، مادة "حزم"؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، 2/ 252-253؛

(60) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.1272. الفيروزأبادي: القاموس المحيط، مادة "رفأ" و "رفو"، ص 40، 1160

(61) Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.117.

(62) Wild S. 1988. Op. cit. P.107- 108 المعاني: "أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إداريا"، ص 103.

(63) Gesenius Hebrew and chaldee lexicon to the old testament scriptures, translated by s.p. Tregelles, WM.B> Eerdmans Publishing Company, Michigan 1950. P. 769-70; Sokoloff, M. 1990, op. cit. p. 525.

(64) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 123-124.

(65) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 308.

(66) The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. Chicago: The Oriental Institute 1956–1961.vol. 17 p. 363.

(67) البرغوثي، عبد اللطيف: القاموس العربي الشعبي الفلسطيني، البيرة- فلسطين، جمعية إنعاش الأسرة- البيرة، 1987- 1998م.100/2؛ וילנאי, זאב, אריאל, אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל, תל-אביב, 1969-1984, 6/ 5585.

(68) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 187؛ الخالدي: كي لا ننسى، ص 627؛ لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 136.

(69) Sokoloff. M. 1990. Op. cit. P. 564.

(70) بروكلمان، كارل: فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، الرياض، جامعة الرياض، 1977، ص 75؛ بعلبكي، رمزي: فقه العربية المقارن، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1999م. ص 191-192.

(71) الإنجيل: يوحنا: الإصحاح: 9: 7 (نقلا عن: וילנאי, זאב, אריאל, אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל, 8/ 7860- 7862)؛ Gesenius. Op. cit. p.827

(73) الحلو: تحقيقات لغوية تاريخية، ص 412.

(74) الخالدي: كي لا ننسى، ص 628؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 163/8؛ פרס, ישעיהו: ארץ-ישראל אנציקלופדיה, טופוגראפית- היסטורית, ירושלים, 1948-1955, 809/4 ;אליצור , יואל, 2012, ע . 43.

(75) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 1055.

(76) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.475. ; سجيب، دافيد: قاموس عبري – عربي للغة العبرية المعاصرة، تل – أبيب، دار شوكن للنشر، 1990. 2/ 1770.

(77) برجشتراسر: التطور النحوي، ص 33.

(78) Robinson E. and Smith E., op. cit. Vol. 3. P.331.

(79) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية ص 360- 361؛ אליצור , 2012, ע . 426- 427.

(80) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 1009; الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 426- 427

(81) ابن منظور: لسان العرب، 534/1 مادة "صوب"؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 135/8.

(82) Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.118.

(83) ياقوت الحموي: معجم البلدان، 47/4-48.

(84) Sokoloff, M. 1990, op. cit. p.222.

(85) Wild S. 1988. Op. cit. P.107- 108; المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص21

(86) لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 188؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 141/8؛ Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p. 152

(87) جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، دليل التجمعات السكنية الفلسطينية، ص 81.

(88) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 874- 875

(89) فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص161؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 82-83؛ Warren C. and C.R Conder, op. cit. vol. 3. P. 7-8 ; Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.117.;

(90) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث، دار الفكر، بيروت، 1979، 4/ 10؛ ابن منظور: لسان العرب، 168/15-169 مادة "قبا"؛ Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 1060

(91) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 187.

(92) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص 73؛ الخالدي: كي لا ننسى، ص 645-645.

(93) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 451؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 107؛ Koehler, L. Baumgartner, W. op. cit. p.1092

(94) Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. op. cit. p.155.

(95) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p. 489;

אברהם אבן-שושן: מלון אבן-שושן, 3/ 782؛ אליצור , יואל, 2012, ע . 48؛ الخالدي: كي لا ننسى، ص 650.

(96) Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.18; الخالدي: كي لا ننسى: ص 651؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 102- 103

(97) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.533.

(98) Sokoloff, M. 1990, op. cit. p.695.

(99) Warren C. and Conder, C.R op. cit. vol. 3. P.21; 388, ע , .2012 אליצור, יואל,

(100) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.679.

(101) אנציקלופדיה מקראית, 4 / 962؛ Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.481

(102) الدباغ: بلادنا فلسطين، 65/8.

(103) الفيروزأبادي: تاج العروس، 16/ 401، مادة "قمس".

(104) ابن منظور: لسان العرب: 335/9-336 مادة "نطف"؛ אבן שושן, מלון אבן-שושן, 4 : 1193؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 109؛ Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.694

(105) Wild S. 1988. Op. cit. P.110.

(106) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص 49.

(107) الدباغ: بلادنا فلسطين، 147/8؛ لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص 2.

(108) מיכאל אבי-יונה, גיאוגראפיה היסטורית של ארץ ישראל, מוסד ביאליק, ירושלים, 1962, עמ, 105؛ וילנאי, זאב, אריאל, אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל, 1 / 2.

(109) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.221.

(110) ابن منظور: لسان العرب، 6/ 90، مادة "دوس"؛ الفيروزأبادي: القاموس المحيط: مادة: "دوس".

(111) الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 112-113.

(112) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.370.

(113) Warren C. and Conder, C.R op. cit. vol. 3. P.128.

(114) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص 56؛ Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.124.

(115) פרס, ישעיהו: ארץ-ישראל אנציקלופדיה, טופוגראפית- היסטורית, ירושלים, 3 /479 ؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 190؛ لوباني: معجم أسماء المدن والقرى، ص 33؛ Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.24

(116) المعاني: أسماء المواقع الكنعانية والآرامية ، ص 103؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 88/8؛ Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.8. ؛

(117) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.357.

(118) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.1050.

(119) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.719 ؛ المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص 77.

(120) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.858 .

(121) الدباغ: بلادنا فلسطين، 119/8.

(122) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.220; Sokoloff, M. 1990, op. cit. p.286, فريحة: معجم أسماء المدن والقر اللبنانية، ص71 ؛349

(123) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.338-339.

(124) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.106.

(125) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.664.

(126) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.349.

(127) Wild, S. Libanesische Ortsnamen; Typologie Und Deutung, Beirut, 2008. p. 293; المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص45

(128) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية: ص 50؛ Sokoloff , M. A Syriac Lexicon, A Translation from Latin, Correction, Expansion, and Update from Brockelmann's Lexicon Syraicum New Jersey, 2009. P.143.

(129) יואל אליציר ו חיים בן דוד: "דיר" ו נווה ושמות מקומות מטיפוס דיר-x בארץ- ישראל, קתדרה, יד יצחק בן-צבי, ירושלים, 123 (2007), 13-38.

(130) الزبيدي: تاج العروس، 34/ 151.

(131) الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 261.

(132) וילנאי, זאב, אריאל, אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל, 2 / 1694

(133) الخالدي: كي لا ننسى، ص 613-614.

(134) الدباغ، بلادنا فلسطين، 8/ 169.

(135) لوباني: معجم أسماء المدن والقرى، ص 116.

(136) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p1016- 1017.

(137) الدباغ: بلادنا فلسطين، 169/8.

(138) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.1017.

(139) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية، ص 61؛ الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 52.

(140) Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.20; Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.498.

(141)المعاني: أسماء المواقع الجغرافية، ص 72؛ الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية، ص 54؛ فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص 146؛ Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.494

(142) لسان العرب: 5/ 150-151 مادة "كفر"؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، 4/ 468.

(143) لوباني: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ص233؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 66/8.

(144) المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، ص57، 61.

(145) فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص 12؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، 8/ 182؛ Robinson E. and Smith E., op. cit. vol. 2. P. 21.

(146) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.12.

(147) Koehler, L. , Baumgartner, W. op. cit. p.215.

(148) الخالدي، كي لا ننسى، ص 633؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، 8/ 163.

(149)וילנאי, זאב, אריאל, אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל, 1 / 791؛ Warren C. and Conder, C.R. op. cit. vol. 3. P.23.

(150) Sokoloff , M. 2009. Op. cit. p.681.

(151) אליצור, 2007, עמ, 19.

(152) الدباغ: بلادنا فلسطين، 92/8.

(153) أنيس فريحة: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية ، ص 26-28.

(154)154 فريحة: أسماء المدن والقرى اللبنانية، ص 25-26.

المصادر والمراجع:

أولا: العربية:

العهد الجديد

ابن الأثير: **النهاية في غريب الحديث**، بيروت، دار الفكر، 1979م.

ابن منظور: **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، د. ت.

برجشتراسر: **التطور النحوي للغة العربية**، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982م.

البرغوثي، عبد اللطيف: **القاموس العربي الشعبي الفلسطيني**، البيرة- فلسطين، جمعية إنعاش الأسرة- البيرة، 1987- 1998م.

بروكلمان، كارل: **فقه اللغات السامية**، ترجمة: رمضان عبد التواب، الرياض، جامعة الرياض، الرياض، 1977م.

بعلبكي، رمزي: **فقه العربية المقارن**، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1999م.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **دليل التجمعات السكانية الفلسطينية**، رام الله، 1999م.

الحلو، عبد الله: **تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية**، بيروت، بيسان للنشر والتوزيع، ط1، 1999م.

الحلواني، محمد: **الواضح في النحو والصرف**، دمشق، دار المأمون، د.ت.

الحنبلي، مجير الدين: **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، تحقيق: عدنان نباتة، عمّان، مكتبة دنديس، د.ت.

الخالدي، وليد: **كي لا ننسى، قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**، ترجمة: حسني زينة، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، 1997م.

الدباغ، مصطفى: **بلادنا فلسطين**، كفر قرع – المثلث الفلسطيني، دار الهدى، 1991م.

دليل قرية قلنديا: **القدس**، معهد الأبحاث التطبيقية – (أريج)، 2012م.

الزبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: علي شيري، بيروت، دار الفكر، 1994م.

سجيب، دافيد: **قاموس عبري – عربي للغة العبرية المعاصرة**، تل – أبيب، دار شوكن للنشر، 1990م.

فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**، بيروت، مكتبة لبنان، ط4، 1996م.

الفيروزأبادي، **القاموس المحيط**، بيروت، دار الفكر، 2008م.

لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2006م.

المعاني، سلطان: "أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إداريا"، **أبحاث اليرموك**، مج 10 عدد 3(1994م). ص97-11.

المعاني، سلطان: "بقايا اللهجات السامية في أسماء المواقع الجغرافية في بلاد الشام"، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** العدد 19/75(2001م)، ص 13-15.

المعاني، سلطان: **أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك**، دراسة اشتقاقية دلالية، الأردن، منشورات جامعة مؤتة، 1994م.

ياقوت الحموي، **أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي**: معجم البلدان، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1957م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Gesenius Hebrew and chaldee lexicon to the old testament scriptures, translated by s.p. Tregelles, WM.B> Eerdmans Publishing Company, Michigan 1950.

Hutteroth, W.D., Abdulfattah, K. ,Historical Geography of Palestine, Transjordan and Southern Syria in the late 16th Century, Erlangen,1977.

Koehler, L. , Baumgartner, W.: The Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament. Study edition. 2 vols. Leiden: Brill 2001.

Robinson E. and Smith E., Biblical Researches in Palestine, London, 1838.

Sokoloff, M. A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period. Dictionaries of Talmud. Midrash and Targum 2. Ramat Gan: Bar Ilan University Press, 1990.

Sokoloff, M. A Syriac Lexicon, A Translation from Latin, Correction, Expansion, and Update from Brockelmann's Lexicon Syraicum New Jersey, 2009.

Sokoloff, M.: A Dictionary of Jewish Babylonian Aramaic of the Talmudic and Geonic Periods (Dictionaries of Talmud. Midrash and Targum III). Ramat Gan: Bar Ilan University Press. 2003.

The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. Chicago: The Oriental Institute 1956–1961. –. Available online: http://oi.uchicago.edu/research/pubs/catalog/cad

Warren C. and Conder C.R, The Survey of Western Palestine, London,1883.

Wild, S. "Palestinian Place-names", Studies in the History and Archaeology of Palestine, Proceedings of the First International Symposium on Palestine Antiquities,3, Aleppo, 1988.

Wild, S. Libanesische Ortsnamen; Typologie Und Deutung, Beirut, 2008.

ثالثا: المراجع العبرية:

אבו שושן, אברהם: מלון אבן-שושן, תל אביב, 2000.

אבי- יונה מיכאל: גיאוגראפיה היסטורית של ארץ ישראל, מוסד ביאליק, ירושלים, 1962.

אליצור יואל ו חיים בן דוד: "דיר" ו נווה ושמות מקומות מטיפוס דיר-x בארץ-ישראל, קתדרה, יד יצחק בן-צבי, ירושלים, 123 (2007), 13-38.

אליצור, יואל, שמות מקומות קדומים בארץ ישראל, האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, 2012.

אנציקלופדיה מקראית, מוסד ביאליק- ירושלים, 1962-1982، 2/416-418؛ אברהם אבן-שושן: מלון אבן-שושן, תל אביב, 2000.

וילנאי, זאב, אריאל, אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל, תל-אביב, 1969-1984.

פרס, ישעיהו: ארץ-ישראל אנציקלופדיה, טופוגראפית- היסטורית, ירושלים, 1948-1955.